

إمالة الأذى عن طريق الدعوة فريضة الوقت



الاثنين 23 مارس 2020 01:30 م

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إمالة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان" (رواه مسلم، وأصله في البخاري).

الأعمال كالإيمان، شُعَب ودراجات متفاوتة، تسع كل الإمكانيات والقدرات؛ حتى لا يُحرم مسلم من خير وطاعة.

ودعوة الإسلام تستوعب وتحتاج وتوظف كذلك كل الإمكانيات والقدرات والمهارات مهما كانت متفاوتة.

عندما تتعثر الدعوات.. يكون إمالة الأذى عن طريقها من أفضل الأعمال وأعلاها.

دفع الشقاق ودعم الوفاق.. إمالة للأذى عن طريق الدعوة.

دء المفسد ورد الشبهات ونبد الشائعات.. إمالة للأذى عن طريق الدعوة.

تأجيل الفروع والإجماع حول الثوابت والأصول.. إمالة للأذى عن طريق الدعوة.

إمسك اللسان وتحجيم نقل الكلام.. إمالة للأذى عن طريق الدعوة.

إلجام الغضب ودفع الضرر.. إمالة للأذى عن طريق الدعوة.

سلامة الصدر والتزام الحكمة والصبر.. إمالة للأذى عن طريق الدعوة.

التنازل عن بعض الحقوق والحفاظ على البر وعدم العقوق.. إمالة للأذى عن طريق الدعوة.

ترك المراء والجدل ولو كنت محقاً.. إمالة للأذى عن طريق الدعوة.

توحيد الصفوف وتأليف القلوب وتلطيف الأجواء وتنقية النفوس.. إمالة للأذى عن طريق الدعوة.

** أخي الحبيب.. ابدأ الآن في إمالة الأذى عن طريق الدعوة لتتحرك عجلة الدعوة نحو الهدف المنشود "إصلاح دنيا الناس ودينهم".

